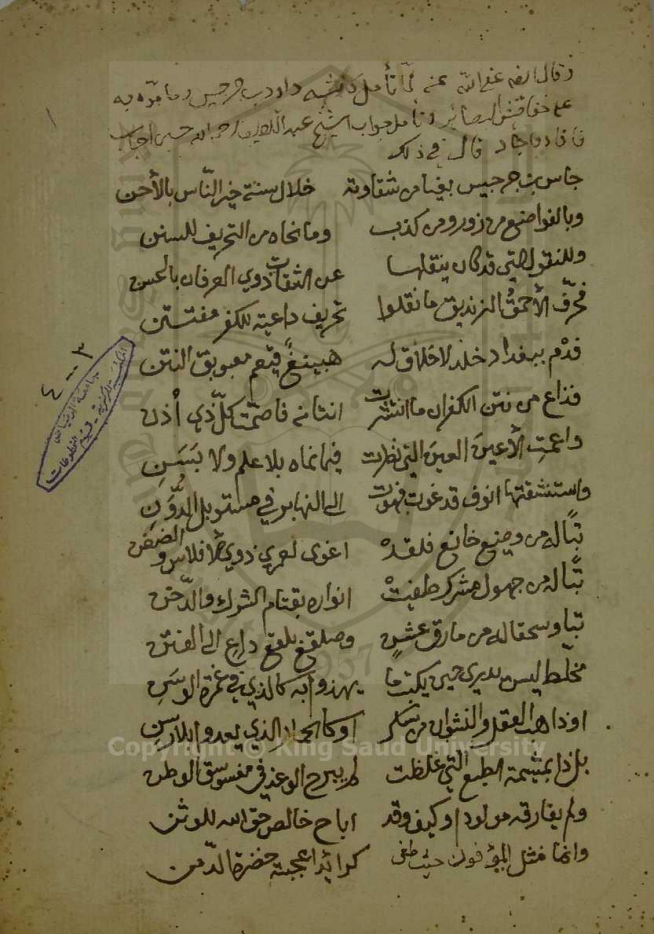

وقال رضي الله عنه لما تأمل كتبه داود بن جرجيس وما تموه به
عما خالف المصاير وتأمل جواب الشيخ عبد العزيز رحمه الله حسن اجاب
فأفاد واجاد قال في ذلك

جاس بن جرجيس بغيا من شقاوته ... خلال سنة خير الناس بالأحن
وبالفواضع من زور ومن كذب ... وما تحاه من التحريف للسنن
وللنقول التي قد كان ينقلها ... عن الثقات ذوي العرفان بالحسن
فحرف الأحمق الزنديق ما نقلوا ... تحريف داعية للكفر مفتتن
قدم ببغداد خلد لا خلاق له ... هيهات يقع معوق النتن
فذاع من نتن الكفران ما انتشرت ... انتانه فاصمت كل ذي أذن
واعمت الأعين العين التي نظرت ... فيها نماه بلا علم ولا بيّن
واستنشقتها انوف قد عفت فهوت ... الى النهاية في مستنقع الدرن
تبًا له من وضيع خانع فلقد ... اغوى لغيري ذوي الافلاس والضغن
تبًا له جهول مشرك حلفت ... انواره بقتام الشرك والدرن
تبا وسحقا له من مارق عشر ... وصار يلقع بلقع داجٍ الى الفتن
مخلط ليس يدري حين يكتبها ... يهذو وأبه كالذي هج عمرة الوسن
او ذاهل العقل والنشوان من سكر ... او كالحجا الذي يعدو الى الارسن
بل ذا بمثابة الطبع التي غلظت ... لم يسرح الوعد في منفسق الوطن
ولم يفارقه مولود او كبر وقد ... اباح خالص حق الله للوثن
وانما مثل اليهود حين طغى ... كرائد العجينة حضرة الدمن

Copyright © King Saud University

DSC00003.JPG